



عاد الشرف



هذا الكتاب

أول مؤلف يسجل لسيرة حياة شيخ العربية العلامة محمود شاكر الذي رحل مؤخرا عن عفر ناهز التسعين عاما ، مخلفا وراءه فيضا من عطائه المضنى في تحقيق التراث ، وذخيرة من البحوث والابداعات الأدبية الثمينة ، وصفحات مشرفة من المعارك الفكرية التي خاض غمارها بشجاعة واقتدار منذ فجر شبابه وأثارت في حينها جدلا شديدا لايزال متأججا حتى اليوم .

الكاتبة الأديبة عايدة الشريف مؤلفة الكتاب واحدة من أخلص تلاميذ الشيخ شاكر ، وعبر تواصل علاقتها الحميمة معه ، كان طريقها سالكا الى فهمه وسبر أغوار حياته وأفكاره ومواقفه ، والتصدى لتفسير أوجاع عزلته عن المجتمع الذى أبى أن ينصفه فى حياته .

وتشاء مصادفات الحياة أن ترحل المؤلفة قبل رحيل شيخها بأربعة شهور، بعد أن تركت لنا شهادتها الامينة عنه ، ولعلها قد فتحت الطريق أمام عشرات المفكرين والباحثين والنقاد والعارفين بفضله ، حتى يوفوا دينا تقيلا في أعناقهم لحمود شاكر، ويجلوا صورته الوضيئة أمام الاجيال الجديدة ، حتى يتبوأ مكانته الرفيعة التي يستحقها عن جدارة كواحد من الفرسان الصناديد الذين أفنوا حياتهم دفاعا عن الثقافة والهوية والحضارة العربية الإسلامية .